MÉDÉA

La police fait son bilan

Rabah Benaouda

Pas moins de 58 permis de conduire ont été retirés durant le mois d'août écoulé, en milieu urbain de la wilaya de Médéa, alors qu'un total de 19 accidents de la route y ont été enregistrés et ayant causé la mort d'une personne adulte et des blessures à des degrés divers à quinze autres dont deux enfants.

C'est ce qui ressort du bilan mensuel chiffré qui a été établi par les services compétents de la prévention routière de la sûreté de wilaya de Médéa. Un bilan qui nous a été remis et commenté par l'officier de police, Hakima Meghraoui, responsable de la cellule de communication de cette institution sécuritaire. 19 accidents de la route avec 16 corporels et 03 matériels dont le responsable principal demeure, encore et comme toujours, le facteur humain à travers l'inobservation des règles de conduite les plus élémentaires du code de la route dont notamment les dépassements dangereux, les manœuvres irréfléchies et tout aussi dangereuses, le refus de priorité, l'excès de vitesse en milieu urbain ! Ce qui dépasse toute raison et tout entendement. Un bilan chiffré qui fait ressortir également la pose d'un total de 575 barrages de contrôle fixes, l'utilisation de 10.018 véhicules de contrôle, 531 patrouilles pédestres et 1.076 autres motorisées. Des opérations de contrôle et de surveillance qui se sont soldées par l'enregistrement de 36 délits de conduite et 14 infractions au transport, à l'issue desquels sept (07) véhicules, entre lourds et légers, ont été mis en fourrière.



Ph.: Arch.

Des délits de conduite et autres infractions au transport qui se sont soldés par un total de 299 amendes et pas moins de 257 procès-verbaux. Un bilan qui fait ressortir le retrait de 58 permis de conduire. Des accidents de la route et des retraits de permis de conduire, durant le mois d'août écoulé, qui sont en diminution comparativement au mois de juillet.

المدية

سكان عين الديس بعين بوسيف خارج مجال التغطية

■ إسماعيل علال

الزائر لمنطقة عين الديس ببلدية عين بوسيف 97 كيلومتر جنوب شرقي ولاية المدية تستوقفه مناظر البؤس والحرمان، حيث تستشف مظاهرها على ملامح السكان البسطاء.

ومن جملة المشاكل التي عكرت عليهم صفو حياتهم اليومية وجعلتهم خارج مجال التغطية انعدام النقل باعتباره شريان الحياة، حيث يقول سكان هذه المنطقة الفلاحية إن قريتهم لا تتوفر إلا على مسجد وقاعة للعلاج، في حين غابت عنها باقي المرافق الأساسية، رغم كونها تضم تجمعا سكانيا ذا كثافة عالية نسبيا.

ويبقى الشغل الشاغل للسكان توفير النقل من وإلى مقر البلدية، حيث يطالبون السلطات الوصية بفتح خط لربطهم بالمرافق الأساسية المتواجدة على مستوى مقر البلدية عين بوسيف، للتخفيف من عزلتهم ومن معاناة التلاميذ الذين يجدون صعوبة كبيرة للالتحاق بالمؤسسات التي يزاولون فيها دراستهم. كما طالبوا السلطات بالمساعدة في المجال الفلاحي الذي يعتبر النشاط الرئيسي لسكان المنطقة وفي انتظار تحقيق حلم السكان في حياة كريمة تبقى لعنة الإنتظار تطاردهم الى إشعار لاحق.

جريدة: الشروق التاريخ: 02 أكتوبر 2012 الصفحة رقم :08

عشرات التلاميذ جنوبي المدية يشكون التوجيه المدرسي الكارثي

استغرب الكثير من المتتبعين بدائرة شلالة العذاورة جنوب المدية للشأن التربوي طريقة توجيه المجلس التربوي للتلاميذ من الطورين الابتدائي والمتوسط وكذا الثانوي، التي تتسم بانعدام مراعاة ظروف التلاميذ في كل موسم دراسي في الجوانب المتعلقة ببعد مساكن التلاميذ عن المؤسسات الموجهين إليها وخلو هذه المؤسسات من المطاعم المدرسية، ما كبد التلاميذ مشاكل ومعاناة كبيرتين، حيث يقطع العديد منهم ما يناهز الكيلومترين ذهابا وإيابا، كما هو الحال لتلاميذ كاف الطّير في الطورين الأوّليين الذين وجدوا أنفسهم يقصدون كلا من متوسطة بن مسروق وكذا ابن خلدون بدلا عن متوسطة البشير الإبراهيمي، فيما يوّجه تلاميذ هذه الأخيرة نحو ثانوية الإخوة يسبع بدلا عن ثانوية بن علية التي تعد الأقرب، كما يواجه ما لا يقل عن 30 تلميذا المتاعب وهم الذين يقطنون المناطق الريفية التالية أولاد ججحوح، الزيارة، الكرمة والثنية، والتي يبلغ معدّل بعدها حوالي 10 كلم عن مقر البلدية أين من المفترض أن يوجّهوا إلى المتوسطة الجديدة التي تتوفر على مطعم ليجدوا أنفسهم موجهّين لمتوسطة ابن خلدون التي تفتقد له.ب.

■ عبد الرّحيم

1028 عائلة بحي الوئام بقصر البخاري تشكو غياب التنمية

تعاني 1028عائلة تقطن بحي الوئام بعجلانة ببلدية قصر البخاري منذ 8 سنوات جملة من النقائص دفعت بالسكان إلى القيام بعديد الاحتجاجات بسبب المشاكل العويصة التي يتخبطون فيها، أبرزها انعدام التهيئة وغياب الصحة واضطراب الأمن، جعلت الجميع يصفها "بالقرية المنكوبة"، وحسب قول ممثلو الحي لـ"الشروق" فإن تماطل المصالح البلدية الولائية في تنفيذ وعودها من خلال تأخر الانطلاق في مشاريع أشغال التهيئة زاد الوضع تفاقما، رغم وعود الوالي السابق أثناء زيارته للحي في جوان 2008 بتوفير مبلغ 11 مليار سنتيم مخصصة للتهيئة، إضافة إلى تغيير المقاولين الموكل إليهم إنجاز هذه المشاريع في كل مرة، حيث أن الأرصفة والطرقات الداخلية منعدمة تماما، إضافة إلى الانعدام الكلي للبالوعات والمساحات الخضراء، وانتشار المزابل والنفايات والروائح الكريهة في شوارع الحي مما ينذر بكارثة صحية.

يضاف إلى ذلك مشكل الملحق البلدي من خلال انعدام العديد من الوثائق الإدارية، وكذا التأخر الذي يسببه الموظفون في حصول المواطنين على وثائقهم، كما تشتكي نحو 200 عائلة من عدم حصولها على عقود الملكية رغم حصولهم، يضيف المعنيون، على شهادات الاستفادة وتسديدهم المبلغ الكامل المقدر من 13إلى 33 مليون سنتيم، واستنادا إلى أقوال السكان فإن مشكل غياب الصحة أثر سلبا على المواطنين، حيث أن تواجد قاعة علاج وحيدة بالحي لا تسع الكم الهائل من المرضى الذين يتوافدون إليها يوميا.

■ إسماعيل مقطوف

شباب يشتكون سياسة مكتب التشغيل بقصر البخاري

اشتكى العديد من شباب مدينة قصر البخاري من سياسة التوظيف التي تنتهجها إدارة مكتب التشغيل المتواجد بوسط المدينة، وحسب حديث العديد من هؤلاء للشروق، فإن توظيف شباب ينتمون إلى ولايات أخرى في ظل بقاء العديد من شباب المنطقة بدون عمل، أثار استيائهم واستغرابهم، معتبرينه أمرا يرهن حظوظهم في التشغيل ويزيد من معاناتهم، رغم حصولهم على شهادات جامعية وتكوينية في تخصصات مختلفة، تثبت أحقيتهم لذلك وإيداعهم الوثائق المطلوبة منذ عدة سنوات، إلا أنهم حسب قولهم لازالوا ينتظرون تسوية وضعيتهم.

وذكر هؤلاء أن التسهيلات التي تحدثت عنها الوزارة الوصية لم يجدوا لها أي أثر على أرض الواقع، من أجل امتصاص البطالة وتهدئة الشرائح الشبابية العاطلة عن العمل، التي تعرف ارتفاعا كبيرا بالمنطقة، محملين وكالة التشغيل على المستوى المحلي إعاقة سياسة الوزارة، وهي المعطيات التي تعكس حجم الهوة الموجودة بين هؤلاء الشباب العاطل عن العمل والمسؤولين المخولين، وحسب تصريح العديد من الشباب العاطل عن العمل للشروق، فإنهم يهددون بالاحتجاج في حال استمرار الوضع على حاله، مطالبين بالتحقيق في عديد مناصب التوظيف التي استفاد منها شباب من خارج أو داخل المنطقة.

■ إسماعيل.م

سكان بلدية الميهوب بالمدية يطالبون بمشاريع تنموية

طالب سكان بلدية الميهوب 120 كلم أقصى شرق ولاية المدية بتحقيق مطالبهم المتعلقة بالسكن، الصحة والتعليم، فضلا عن تهيئة الطرق والتزويد بالماء الشروب، وأكد السكان أنهم ينتظرون مشاريع إضافية لتحسين الإطار المعيشي بهذه البلدية، التي هي بحاجة إلى هياكل إضافية في قطاعات التربية والصحة والسكن وكذا الفلاحة.

وفي هذا السياق، أشارت مصادر محلية إلى استفادة البلدية من ثانوية جديدة تحتوي على 24 قسما منها 6 مخابر، كما انطلقت أشغال بناء 120 سكن للقضاء على السكن الهش، حيث أحصت المصالح التقنية 824 سكن هش، بينما تم توزيع أزيد من 350 حصة من البناء الريفي بين سنة 2003 و2010، ويبقى حوالي 300 ملف للحصول على رخصة البناء قيد الدراسة، في حين استفادت البلدية من 180 سكن ريفي في إطار المخطط الخماسي 2010 2014-، ورغم تعبيد الطريق الولائي رقم 96 الرابط بين بلدية الميهوب الطريق الوطني رقم 8 على مسافة 10 كم، إلا أن الطرق الريفي لم يهيأ ومازال يتسبب في عزلة السكان، نظرا لكثرة المسالك والمداشر، حيث أعدت البلدية دراسة تقنية لنحو 36 كم لفك العزلة عن القرى، في انتظار التفاتة السلطات الولائية لهذه المشاريع، وعليه يطالب السكان بتهيئة الطريق لفك العزلة.

■ عيسى.ب

أثار رعبا في أوساط الركاب

حادث مرور مروّع بين حافلة وشاحنة بالبرواقية

وقع ظهر أمس حادث مرور عبر الطريق الوطني بالبرواقية، بعدما اصطدمت حافلة نقل للمسافرين مع إحدى الشاحنات، ما تسبّب في عرقلة حركة المرور وأثار فزعا ورعبا في أوساط الركاب، بعدما أصيب سائق الحافلة، البالغ من العمر 32 سنة، بجروح خطيرة، أما سائق الشاحنة، فقد تعرض هو الآخر لإصابات بالغة واشد خطورة بسبب إلقاء نفسه من الشاحنة، أما المسافرون الذين كانوا على متن الحافلة، فقد أصيب البعض منهم بجروح وخدوش طفيفة حيث تلقوا الإسعافات الأولية بعدما تم نقلهم الى مستشفى البرواقية فور تدخل مصالح الحماية المدنية، لتفتح مصالح الأمن بدورها تحقيقا حول ملابسات الحادث.

■ إيمان. ب

المدية

حصص البناء الريفي وتهيئة الطرق مطلب سكان غبوشة

■ لم يعد في مقدور سكان منطقة غبوشة، الواقعة جنوبي بلدية المدية، الصمود في وجه المشاكل اليومية التي باتت تنغص صفو حياتهم، ويستعد فلاحو هذه المنطق للتخلي نهائيا عن استغلال أراضيهم بعدما باءت كل محاولاتهم لإسماع انشغالاتهم إلى المسؤولين بالفشل، خصوصا عند غلق الطريق المؤدي إلى المنطقة نهائيا مع هطول الأمطار وحدوث السيول.

كانت منطقة غبوشة وجميع المناطق المجاورة لها، كحفص هوارة، ذراع القبور، في السنوات الماضية، تعتبر من أهم المناطق الفلاحية بشمال الولاية. وقد عرفت بزراعة الكروم ومختلف أنواع الحبوب والأشجار المثمرة والخضر الموسمية وكذا تربية المواشي والأبقار الحلوب، ولا تبعد المنطقة عن مقر الولاية إلا ببضع كيلومترات، في حين أصبحت اليوم - حسب بعض السكان - جرداء بعد أن هجرها سكانها جراء تدهور الأوضاع الأمنية.

وقد زادت الأوضاع سوءا مع إهمال المسؤولين التكفل بمشاكل السكان الراغبين في العودة إلى ديارهم واستغلال أراضيهم الفلاحية، وقد أصبحت المنطقة شبه معزولة بسبب تردي حالة الطريق الذي تم ردمه وغلقه تماما، خصوصا بعد انهيار الجسور التي كان يستعملها السكان على مستوى عين النشم ، وجسران بحوش الشعبة وواد بصال، وجسر آخر بغبوشة.

كما تسببت قلة المياه في فقدان الفلاحين لكثير من خلايا النحل والأشجار المثمرة التي تم غرسها في المدة الأخيرة، ورغم وجود عدة نقاط ماء يمكن الاستفادة منها، على غرار عين بوسلاب، بوعمر، و عين الشرقية. ويبقى أهم مطلب لسكان هذه المناطق إعادة تهيئة الطريق بالإضافة إلى تمكينهم من المساعدة الخاصة بالبناء الريفي والدعم الفلاحي، للاستقرار بالمنطقة وإعادة بعث الحياة بها.

■ م.ب

جريدة: البلاد   التاريخ: 02 أكتوبر 2012   الصفحة :17

المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي يكرم «بوبڤرة» بعد ربع قرن



تنطلق اليوم فعاليات المهرجان الوطني للمسرح الفكاهي بمدينة المدية، حيث يتضمن برنامج التظاهرة التي تتواصل إلى غاية السابع من الشهر الجاري، برنامجا ثقافيا وفنيا يشمل العديد من العروض المسرحية داخل وخارج المنافسة، بالإضافة إلى تنظيم يوم دراسي يناقش موضوع «الضحك وسيلة وأسلوب مقاومة ضد الاستعمار ـ نماذج من المسرح الجزائري»، والعديد من الورشات التكوينية في فنون «الكوريغرافيا» والتمثيل والإخراج و«السينوغرافيا» والكتابة الدرامية. واختارت محافظة المهرجان أن تكرم هذا العام الفنان الراحل حسن الحسني الشهير بـ«بوبڤرة»، وذلك باعتباره واحدا من أبرز نجوم «الكوميديا» في الجزائر وتزامنا مع مرور ربع قرن على رحيله، إلى جانب تكريم نخبة من الوجوه المسرحية وهم الفنانة بهية راشدي وعضو الفرقة الفنية لـ«جبهة التحرير الوطني» طه العامري وسيد علي كويرات والفنانين مصطفى سحنون وجعفر بك ومحفوظ بركان. ويتنافس على جائزة «العنقود الذهبي» التي تقرر رفع قيمتها هذا العام تشجيعا للمبدعين والفنانين إلى 500 ألف دينار جزائري، ثماني مسرحيات تعرض بدار الثقافة «حسن الحسني»، وهي «ويظهر جارا» من إنتاج «تعاونية البديل للثقافة والفنون» من باتنة و«بابوراطوار» لـ«تعاونية المسرح الجديد» من مدينة «يسر» و«طبيب رغما عنه» لـ«جمعية الأفراح الثقافية» لولاية المدية، و«المحاكمة» لـ«جمعية مسرح الغد» من براقي و«المشعوذ» لـ«فرقة الأنوار» من بومرداس و«الطمع يخسر الطمع» لـ«جمعية مصطفى كاتب للفنون الدرامية» من مستغانم، بالإضافة إلى «وزير وربي كبير» لـ«تعاونية بور سعيد» من العاصمة. وتفتتح التظاهرة بعرض مسرحية «صديقي الشبح» لفرقة مسرح الشلف التي توجت بـ«جائزة العنقود الذهبي» في الدورة الماضية.

من ناحية أخرى، تشارك عدد من المسرحيات من مختلف ولايات في المهرجان خارج المنافسة وتعرض بدار الثقافة «حسن الحسني» وبالإقامات الجامعية وعبر بلديات الولاية، ومن بينها عرض «تفاءل يا عادل للفنان صالح أوڤروت و«الليلة نحكي» لـ«جمعية الأقواس» من المدية، و«جن وبلعطوه» للعمري كعوان، بالإضافة إلى عرض «عادي» للفنان سفيان عطية. وعلى هامش المهرجان؛ تم تسطير ندوات دراسية يومي الثالث والرابع أكتوبر حول موضوع «الضحك وسيلة نقد وأسلوب مقاومة ضد الاستعمار ـ دراسة نماذج من المسرح الجزائري»، وذلك بمشاركة نخبة من الباحثين والجامعيين من بينهم سعيد بن زرقة وعبد الكريم غريبي والحبيب سوالمي وآخرين.

حسنـاء شعيـر

بعدما دفن في جبل ثامر بالجلفة

عائلة الشهيد محمود باشن تطالب برفاته لإعادة دفنه في المدية

طالبت عائلة محمود باشن باسترجاع رفاة شهيدها المدفون بإحدى مناطق جبل ثامر بولاية الجلفة حاليا، والتي كانت ضمن الولاية السادسة التاريخية في حين كانت إحدى الدوائر الإدارية لولاية التيطري، ولعل هذا التأخر الكبير في تحديد حتى مكان استشهاده جعل ابنه رضوان باشن أحد متقاعدي قطاع التربية بولاية المدية، يستغرب السكوت الطويل عن سر عدم استرجاع رفاة أبيه الرائد الشهيد محمود باشن، والذي نال الشهادة رفقة 13شهيدا آخر في الكمين الذي نصب للعقيد سي الطيب الجغلالي في التاسع والعشرين من جويلية عام1959 بجبل ثامر بالولاية السادسة التاريخية من قبل قيادة الولاية السادسة وليس من طرف العدو الفرنسي، وقد كلف الرائد علي بن مسعود بذات الولاية السابقة بتنفيذ العملية التي راح ضحيتها 13من خيرة مجاهدي الولاية الرابعة التاريخية حسب الوثائق التي بحوزتنا، ولهذا اشترط مجاهدو ولاية المسيلة سنة 1987 على مجاهدي ولاية المدية البحث عن رفاة علي بن مسعود الذي أعدمته الثورة بعد التأكد من تصرفه مقابل تسليمهم رفاة الشهيد سي الطيب الجغلالي بعد الانتهاء من إنجاز مقبرة الشهداء التي أصبحت الآن ما بين القطب الجامعي والقطب الحضري بنحو 4 كلم شرق مقر ولاية المدية، وهو ما كان، حيث قامت منظمة المجاهدين بالمدية بالكشف عن رفاة علي بن مسعود من طرف بعض المجاهدين الذين يعرفون مكان إعدامه الكائن بأحد الأماكن الغابية للغابة الكحلاء قبالة بلدية بوشراحيل جهة الجنوب، أما بالنسبة لعملية الاسترجاع فإنها لا تهم محمود باشن بل الشهداء ال13 الذين كانوا رفقة الطيب الجغلالي المعين على قيادة الولاية السادسة التاريخية من قيادة جيش وجبهة التحرير الوطني بخارج التراب الجزائري، وفي رأينا الاهتمام الأول ينصب حول تحديد مكان استشهاد هؤلاء المجاهدين ثم مناقشة فكرة تحويلهم إلى مقبرة الشهداء بالمدية أو بإحدى مقابر الشهداء بالجلفة أو إبقائهم بمكان استشهادهم مع إقامة معلم تاريخي لهم كما هو الحال لكثير من شهداء الثورة التحريرية.

■ ع. عليلات

جريدة: المساء التاريخ: 02 أكتوبر 2012 الصفحة رقم :07



النيران تلتهم نصف غابات المدية

تشير حصيلة محافظة الغابات لولاية المدية أن الحرائق أتلفت هذا العام قرابة 70 ألف هكتار بالولاية، أي نصف المساحة الإجمالية المقدرة بـ . 1 هكتارا، ومن بين الأعوام التي شهدت ارتفاعا مذهلا لحرائق الغابات سنة1994 التي أتلف خلالها أزيد من 39 ألف هكتار وسنة 2000 التي أتت فيها ألسنة النيران على 7 آلاف هكتار، وحسب السيد أحمد سالم رئيس مصلحة حماية الثروة الغابية بمحافظة الغابات لولاية المدية فإنه منذ نهاية جوان وإلى غاية السابع عشر من سبتمبر الماضي أتلف 3563 هكتارا بسبب 146 حريقا.

أولاد معرف (بالمدية)

غياب غاز المدينة وشبكات التطهير

تفتقر بلدية أولاد معرف الواقعة جنوب شرق ولاية المدية لغاز المدينة، مما يشكل عائقا كبيرا بالنسبة لمواطني المنطقة، حسبما أشار إليه العديد من السكان في حديثهم لـ «المساء»، مؤكدين أنهم يكابدون متاعب جراء البحث عن قارورات البوتان، حيث تمر الشاحنة المحملة بهذه المادة الحيوية مرة كل أسبوع، حسب تصريحهم، كما أن سكان القرى والمداشر النائية، يجدون صعوبة جمة في اقتناء هذه المادة، خاصة في فصل الشتاء، حين تتعقد وضعيتهم ويضطرون لقطع مسافات طويلة، أو انتظار الشاحنة لساعات تصل حتى المغيب، من أجل الحصول على قارورة غاز واحدة.

من جهة أخرى، يشكو السكان غياب شبكة الصرف الصحي في بعض أحياء البلدية، ناهيك عن غيابها التام في قرى ومداشر البلدية، وهو ما يشكل خطرا كبيرا على صحتهم وصحة أبنائهم، كما يؤدي هذا الوضع إلى تلويث المحيط المائي، حيث يضطر السكان إلى توصيل قنوات صرف المياه المستعملة نحو المجاري المائية والوديان المنتشرة في المنطقة، مما يؤدي إلى تلوث المياه التي يُعتمد عليها في السقي وكذا الشرب.

ولذلك يناشد السكان المسؤولين والمنتخبين المحليين لإيجاد حل لمشكلتهم التي قد يؤدي تفاقمها إلى ما لا يحمد عقباه، وهو ما يدفع إلى ضرورة الإسراع في إنشاء مجارٍ خاصة بقنوات الصرف الصحي، خوفا من تعرض المنطقة إلى مشاكل يصعب احتواؤها، خاصة ونحن على أبواب فصل الأمطار.

◆ أ. أكرم

15 جريحا في حادث اصطدام شاحنة بحافلة في البرواقية

وقع أول أمس، حادث مرور خطير على مستوى الطريق الوطني رقم 1 بالمكان المسمى الشرفة الواقع بمدينة البرواقية جنوب ولاية المدية، وحسب مصادر "النهار"، فإن الحادث تمثل في اصطدام شاحنة من نوع "هيونداي" بحافلة للنقل الحضري، أدى إلى إصابة 15 شخصا بجروح مختلفة، تتراوح أعمارهم ما بين 10 و63 سنة، حيث تم إسعافهم وإجلاؤهم من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى "بن يوسف بن خدة".

وليد. م

انقلاب سيارة يخلّف 5 جرحى في المدية

أدّى مساء أول أمس، انقلاب سيارة بالمكان المسمى زيباك على مستوى الطريق الوطني رقم 1 ببلدية البرواقية، إلى إصابة 5 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة. وحسب مصادر "النهار"، فإن الحادث وقع في حدود الساعة الثامنة مساءً، حيث تم إسعاف وإجلاء الضحايا الذين تتراوح أعمارهم ما بين 20 و30 سنة من طرف مصالح الحماية المدنية إلى مستشفى المنطقة.

حسام أيمن